المصدر: البديل
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨

رويترز: مصر لم تُبد إشارة علي أي تحرك وشيك ضد القرصنة

٢٠٠٨/١١/٢٦

لأن الحكم في يد رئيس مسن ويتطلع إلي قوي خارجية للمساعدة مبارك يكرر خطأ السلطان المملوكي قنصوة الغوري بتجاهل التحذيرات من خطورة القرصنة

القاهرة- رويترز

ذكرت وكالة رويترز أمس أن الرئيس حسني مبارك هَوّن من خطر مشكلة القرصنة التي تهدد الملاحة في قناة السويس، قائلة إن مصر لم تُبد أي إشارة علي رد جدي علي القرصنة لأن الحكم في يد زعيم مسن يتطلع إلي قوي خارجية للمساعدة.

وقالت إن مبارك- البالغ من العمر ٨٠ عاما ويحكم البلاد منذ ٢٧ عاما- هَوّن من ضخامة المشكلة، ولم يدل بأي إشارة علي أي تحرك وشيك من جانب مصر.

ونقلت عنه القول يوم الخميس الماضي "إن عمليات القرصنة تهدد المجتمع الدولي والعالم كله وليس قناة السويس أو سيادة مصر... هذه المشكلة يمكن أن تنتهي إذا ما سلحت السفن التجارية نفسها بمدافع ثقيلة تتصدي للقراصنة ولمن يتعرض لها، فالدفاع عن النفس حق مشروع للجميع".

وقال مسئول حكومي بارز- طلب عدم نشر اسمه- إن أعمال القرصنة التي تنطلق من الصومال "ليست مشكلة". وقال آخر إن القرصنة مشكلة دولية ويتعين حلها في إطار عمل دولي.

وقالت وزارة الخارجية إنها لم تتلق أي معلومات عن تحضيرات لمواجهة القرصنة.

وقالت "رويترز" إن مبارك يكرر سينايو السلطان قنصوة الغوري، أحد حكام المماليك في أوائل القرن السادس عشر، عندما ظهرت سفن برتغالية لم تكن في الحسبان شرقي السويس وبدأت في مهاجمة السفن المتجهة إلي مصر في البحر الأحمر ومداخله، وهَوّن الغوري من الخطر البرتغالي علي الرغم من تحذيرات البندقية واليمن وأمراء كانوا يحكمون الساحل الغربي للهند

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية